Derna University Journal of Humanities and Social Sciences, Vol. 4, Issue 7, March 2026.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Derna University Journal of Humanities and Social Sciences (DUJHSS)
Source Homepage: https://dujhss.uod.edu.ly
P-ISSN: 2959-6475 | E-ISSN: 2959-6483 | Impact Factor: 0. 84
https://doi.org/10.58987/dujhss.v4i7.220

تصورات طالبات قسم علم النفس بكلية الآداب درنة حول مخاطر الجرائم الإلكترونية: دراسة استكشافية

أ.سندس حمد ساسي
قسم علم النفس، كلية الآداب جامعة درنة، ليبيا
soundus.sasi@uod.edu.ly

تاريخ الاستلام: 2025/09/27 ؛ تاريخ القبول: 2025/12/06 ؛ تاريخ النشر: 2026/03/02

الكلمات المفتاحية:
مخاطر، الجرائم، طالبات، قسم علم النفس.

المستخلص

الهدف الأساسي من الدراسة الحالية هو التعرف على أبرز المخاطر النفسية والاجتماعية للجرائم الإلكترونية من وجهة نظر طالبات قسم علم النفس بكلية الآداب درنة، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها(55) طالبة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأشارت نتائج الدراسة أن أبرز المخاطر النفسية للجرائم الإلكترونية "إلحاق الضرر من الناحية النفسية" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.83)،كما أشارت النتائج أن أبرز المخاطر الاجتماعية للجرائم الإلكترونية "عدم القدرة على إبلاغ الأسرة والاستعانة بهم في حالة التعرض للتهديد الإلكتروني" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.80)، وبناء على هذه النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات.

Perceptions of female students in the Psychology Department at the Faculty of Arts Derna regarding the dangers of cybercrime: An exploratory study

Sondos Hamad sasi
Department of Psychology, Faculty of Arts, University of Derna, Libya.

Received :27/09/2025 Accepted: 06/12/2025 Published: 02/03/2026

Keywords

Risks, crimes, female students, psychology department.

Abstract

The main objective of the current study is to identify the most prominent psychological and social risks from the perspective of female students in the Psychology Department at the Faculty of Arts, Derna. A simple random sample of (55) female students was selected, and the study was based on the descriptive analytical method, The study results indicated that the most prominent psychological risk of cybercrimes, “causing psychological harm,” came in first place with an arithmetic mean of (2.83). The results also indicated that the most prominent social risk of cybercrimes, “the inability to inform the family and seek their help in the event of exposure to the cyber threat,” came in first place with an arithmetic mean of (2.80), Based on these results, the researcher presented a set of recommendations.

© The Author(s) 2026. This article is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4)

مشكلة الدراسة:

تعتبر شبكات الاتصال من الاختراعات الهامة في تاريخ البشرية، وقد اتسع استخدامها ليشمل جميع مجالات الحياة وكافة فئات المجتمع، سواء كان ذلك في للدول المتقدمة أو للنامية، وبالرغم من فوائد استخدامها التي لا حصر لها، إلا أنها ساعدت في نفس الوقت على انتشار أنواع جديدة من الجرائم تُسمى بالجرائم الإلكترونية (بطيحي،2022).

وتعد الجرائم الإلكترونية من الجرائم الحديثة على المجتمع، حيث إنها تمثل الناحية السلبية لثورة الاتصالات، فاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي أصبح منتشرا بين جميع الأفراد، وبخاصة طلاب وطالبات الجامعات هم أكثر الفئات استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث ظهرت العديد من الجرائم الإلكترونية كجرائم اختراق الحسابات الشخصية، وجرائم سرقة الأموال وجرائم الابتزاز الشخصي (أحمد، ومحمد،2024).

وبذلك تعد الجرائم الإلكترونية بمختلف أنواعها من أخطر المشكلات الاجتماعية في الوقت الحاضر وذلك لما تسببه من آثار سلبية على أفراد المجتمع وأمنه واستقراره (الجويلي،2014).

وقد أشارت دراسة عبد اللطيف (2022) تعرض المرأة لمجموعة من الجرائم الإلكترونية أثناء استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي منها سرقة الحساب الشخصي، والابتزاز العاطفي الإلكتروني، والتغرير خلال برامج المحادثة، كذلك تعرضها إلى مجموعة من المخاطر النفسية و الاجتماعية للناتجة عن الجرائم الإلكترونية كالقلق والتوتر والاكتئاب والتفكير في الانتحار بسبب التعرض للضغوط، ومن أبرز المخاطر الاجتماعية التشهير وتشويه السمعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والوصمة الاجتماعية التي تتجاوز الضحية وتمتد للأسرة النواة والممتدة.

ومع زيادة معدلات الجريمة وتطور أشكالها دق ناقوس الخطر في المجتمعات لحجم المخاطر وهول الخسائر الناجمة عن هذه الجرائم كونها جريمة تقنية تنشأ في الخفاء، وسعي المجرم وراء أطماعه لتحقيق أهدافه غير المشروعة، فلم يتوقف عن استغلال التقنية لتطوير قدراته الإجرامية باستخدام شبكات الاتصال كونها وسيلة سهلة لتنفيذ العمليات الإجرامية، فتظهر مدى خطورتها في الاعتداءات التي تمس الحياة الخاصة للأفراد وإلحاق الضرر بهم(كهينة،2020).

ونظراً لما تسببه الجرائم الإلكترونية من أضرار فإن الدراسة الحالية ركزت على المخاطر النفسية والاجتماعية للجرائم الإلكترونية التي قد تتعرض لها طالبات الجامعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومن خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1- ما أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً لدى طالبات قسم علم النفس؟
2- ما هي أبرز المخاطر النفسية للجرائم الإلكترونية من وجهة نظر طالبات قسم علم النفس؟
3- ما هي أبرز المخاطر الاجتماعية للجرائم الإلكترونية من وجهة نظر طالبات قسم علم النفس؟
4- هل توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات الطالبات حول مخاطر الجرائم الإلكترونية وفقاً لمتغير عدد ساعات الاستخدام يومياً لمواقع التواصل الاجتماعي؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف على أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً لدى طالبات قسم علم النفس.
2- التعرف على أبرز المخاطر النفسية للجرائم الإلكترونية من وجهة نظر طالبات قسم علم النفس.
3- التعرف على أبرز المخاطر الاجتماعية للجرائم الإلكترونية من وجهة نظر طالبات قسم علم النفس.
4- التعرف على الفروق في استجابات الطالبات حول مخاطر الجرائم الإلكترونية وفقاً لمتغير عدد ساعات الاستخدام يومياً لمواقع التواصل الاجتماعي.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1- تعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة في المجتمع المحلي على حد علم الباحثة التي تناولت مخاطر الجرائم الإلكترونية.
2- تتناول الدراسة فئة هامة من فئات المجتمع وهي طالبات الجامعة فإن طالبات اليوم أمل الغد الذي يقع عليهن مسؤولية بناء أسرة وتنشئة أجيال جديدة.
3- تسليط الضوء على نوع من أنواع الجرائم الحديثة في المجتمع وذلك نظراً للتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية الذي ساهم في تهيئة البيئة الملائمة لها.

الأهمية التطبيقية:

1- تفيد نتائج الدراسة العاملين في المؤسسات الأمنية لوضع حلول تسهم في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية من خلال نشر التوعية بين جميع أفراد المجتمع بمخاطر هذه الجرائم وكذلك تطبيق عقوبات رادعة على مرتكبي هذه الجرائم.

2- تفيد نتائج للدراسة مكلتب دعم وتمكين المرأة ومكلتب خدمة البيئة والمجتمع بالجامعات الليبية من خلال إقامة ندوات لنشر التوعية بين الطالبات بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

3- قد تسهم نتائج الدراسة في توعية أولياء أمور طالبات الجامعة بمخاطر الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وما قد تسببه من أضرار نفسية واجتماعية.

مصطلحات الدراسة:

المخاطر:

تُعرف بأنها "السلوكيات السلبية التي يترتب عليها التهديد لأمن وسلامة الأفراد بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة"(منصور،2004،ص.604).

التعريف الإجرائي:

هي جميع الأفعال السلبية التي تشكل خطورة على مستقبل الفرد واستقرار المجتمع.

الجرائم الإلكترونية:

تُعرف بأنها "الجرائم التي ترتكب ضد فرد أو مجموعة من الأفراد والتي تسبب في إلحاق الضرر النفسي أو الجسدي أو الأذى لسمعة الضحية عمداً باستخدام شبكات الاتصال الحديثة كالإنترنت" (Goni,2022,p2).

كما تعرف بأنها "جرائم الجيل الجديد التي يتم فيها إساءة استعمال تطور تكنولوجيا المعلومات في ممارسات إجرامية،وقد ترتكب هذه الجرائم ضد الأفراد والمؤسسات وتؤثر أغلبها سلباً على الأفراد والمجتمع كافة"(Hakhroo,2020).

التعريف الإجرائي:

هي الجرائم التي يتعرض لها الأفراد أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل سرقة الصور الخاصة، اختراق الحسابات الشخصية، نشر معلومات مزيفة، مما قد تودي إلى أضرار نفسية واجتماعية.

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: العام الجامعي 2024/ 2025.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في كلية الآداب جامعة درنة.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من طالبات قسم علم النفس بكلية الآداب درنة.

الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت الجرائم الإلكترونية سيتم عرض تلك الدراسات مع مراعاة ترتيبها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم.

دراسة مصمودي(2025)هدفت إلى التعرف على أنماط الابتزاز الإلكتروني وآثاره النفسية على طلبة الجامعة، واشتملت على عينة قوامها(46) طالب وطالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأشارت النتائج تعرض أغلب الطلبة لحالات ابتزاز داخل الجامعة، أبرزها التهديد بنشر الصور الشخصية واختراق الحسابات، وقد أدت هذه السلوكيات إلى آثار نفسية مؤذية مثل الخوف والقلق وفقدان الثقة في النفس والشعور بالذنب.

وأجرى الكبيسي وجبار(2023) دراسة هدفت إلى التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية للابتزاز الإلكتروني، كما هدفت إلى التعرف على الفروق في الآثار النفسية والاجتماعية للابتزاز الإلكتروني وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث)،واشتملت على عينة قوامها (63) طالب وطالبة، وأشارت النتائج أن أفراد العينة يعانون من آثار نفسية و اجتماعية بسبب الابتزاز الإلكتروني، كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الآثار النفسية للابتزاز الالكتروني لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الآثار الاجتماعية للابتزاز الإلكتروني.

وأجرى اللبان وآخرون (2023) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى وعي طلبة الجامعة بكيفية التعامل مع مواقف الابتزاز الإلكتروني التي يتم التعرض لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، واشتملت على عينة قوامها(400) طالب وطالبة،وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وأشارت النتائج أن (49.25%) من الطلبة يستخدمون مواقع التوصل الاجتماعي، وأن(26.75%) من الطلبة تعرض للابتزاز الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما أشارت أن طلبة المعاهد والجامعات هم أكثر فئة عرضة للابتزاز الإلكتروني بنسبة (43.75%).

بينما أجرى حسين (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في أنماط الجريمة الإلكترونية من وجهة نظر طلاب كليتي الآداب والعلوم وفقاً لمتغيرات النوع –مهارة الاستخدام– الكلية، واشتملت على عينة قوامها (50) طالب وطالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأشارت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في أنماط الجريمة الإلكترونية وفقاً لمتغير النوع في محور (القرصنة الإلكترونية) لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً في أنماط الجريمة الإلكترونية وفقاً لمتغير مهارة الاستخدام في محور (نشر الفيروسات) لصالح ممن يملكون مهارة ضعيفة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في أنماط الجريمة الإلكترونية وفقاً لمتغير الكلية.

وأجرى النقيب (2022) دراسة هدفت إلى الكشف عن الآثار الاجتماعية للناجمة عن جرائم الابتزاز الإلكتروني ضد المرأة، واشتملت على عينة قوامها(100) فتاة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وأشارت النتائج تعرض الفتيات لآثار سلبية كعدم الأمان، انعدام الثقة في الطرف الآخر، كما كانت رغبة عينة البحث في نشر التوعية حول جرائم الابتزاز الإلكتروني، وتطبيق عقوبات رادعه على مرتكبيها لمكافحة هذه الجرائم، والرقابة الأسرية والمجتمعية والحماية القانونية للضحايا.

وفي سياق ذلك أجرى صابر(2021) دراسة هدفت إلى تحديد المخاطر الناتجة عن انتشار الشائعات الإلكترونية على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، واشتملت على عينة قوامها (228) طالب وطالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وأشارت النتائج إلى أن أهم المخاطر النفسية للشائعات الإلكترونية زيادة الشعور بالقلق والخوف، وانتشار المشاعر السلبية والشعور بالإحباط،وفقدان الثقة في مصدر المعلومات المنتشرة في المجتمع كما أشارت إلى أن أهم المخاطر الاجتماعية للشائعات الإلكترونية إثارة الفتن القبلية بين أفراد المجتمع،وانتشار الفساد والجرائم واختلال نظام العادات والتقاليد في المجتمع.

بينما أجرى الزبن والخرابشة (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي بالجرائم الإلكترونية وخطورتها من وجهة نظر طلبة الجامعة، كما هدفت إلى التعرف على الفروق في مستوى الوعي بالجرائم الإلكترونية وفقاً لمتغيرات النوع– السنة الدراسية– التخصص،واشتملت على عينة قوامها(212) طالب وطالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي،وأشارت النتائج أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً لدى عينة الفيس بوك بنسبة (49.06%)،وأن مستوى تعرض الطلبة للجرائم الإلكترونية منخفض، وأن مستوى وعي الطلبة بالجرائم الإلكترونية مرتفع، كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة في مستوى الوعي بالجرائم الإلكترونية وفقاً لمتغيرات النوع والسنة الدراسية والتخصص.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- اتفقت دراستا اللبان وآخرون (2023) والزبن والخرابشة (2021) على هدف مشترك وهو التعرف على مستوى الوعي بالجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- كذلك اتفقت دراسات مصمودي (2025) والكبيسي وجبار(2023) والنقيب (2022) على هدف مشترك وهو التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية للابتزاز الإلكتروني.
- في حين هدفت دراسة حسين (2022) إلى التعرف على الفروق في أنماط الجريمة الإلكترونية وفقا لبعض المتغيرات.
- وهدفت دراسة صابر(2021) إلى تحديد المخاطر الناتجة عن انتشار الشائعات الإلكترونية على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي واختلفت عنها الدراسة الحالية في أنها هدفت إلى التعرف على أبرز المخاطر النفسية والاجتماعية لجرائم الإلكترونية.
- اتفقت الدراسات السابقة في اختيار العينة من طلبة المرحلة الجامعية، الذكور والإناث باستثناء دراسة النقيب(2022) التي اتفقت مع الدراسة الحالية في أن العينة كانت من الإناث فقط.
- استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي المسحي، باستثناء دراستا حسين(2022) و مصمودي (2025) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي مثل الدراسة الحالية.
- كان مجتمع الدراسة في دراسات اللبان وآخرون (2023)، والنقيب (2022) وصابر(2021)هو مصر.
- في حين كان مجتمع الدراسة في دراسة الكبيسي وجبار(2023)هو العراق، بينما كان مجتمع الدراسة في دراسة الزبن والخرابشة (2021)هو الأردن.
- باستثناء دراستا حسين (2022) ومصمودي (2025) التي كانت في ليبيا، مثل الدراسة الحالية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته لعنوان وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات قسم علم النفس بكلية الآداب درنة والبالغ عددهن (150) طالبة، وذلك حسب الإحصائية الصادرة من مسجل كلية الآداب لعام الجامعي (2025/2024).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراســـة من (55) طالبة من قســـم علم النفس وقد تم اختيارها بطريقة العينة العشـــوائية البسيطة.

أداة الدراسة:

مقياس مخاطر الجرائم الإلكترونية: إعداد أحمد (2023) ويتكون في صـورته الأصـلية من (51) عبارة، ولمام كل عبارة ثلاثة إجلبات (نعم – إلى حد ما– لا) وأعطيت للدرجات (3–2–1) وقد قامت الباحثة بإجراء تعديلات على المقياس وذلك بما يتناسب مع أهداف الدراسة وبهذا أصبح المقياس يتكون من (20) عبارة موزعة على (2) من الأبعاد كما موضح في الجدول (1):

جدول (1) يوضح توزيع عبارات مقياس مخاطر الجرائم الإلكترونية على الأبعاد

الأبعاد	أرقام العبارات
المخاطر النفسية	10–9–8–7–6–5–4–3–2–1
المخاطر الاجتماعية	20–19–18–17–16–15–14–13–12–11

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

صدق المحكمين:

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المختصين في مجال علم النفس للحكم على وضوح العبارات من ناحية الصـــياغة اللغوية واقتراح ما يرونه مناســـباً من حذف أو تعديل وبناء على أراء المحكمين تم تعديل بعض العبارات من ناحية الصياغة اللغوية.

صدق البناء:

للتحقق من صدق البناء قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجـــة الكليـــة لكـــل بعـــد مـــن الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامـــل الارتبـــاط بيرســـون كمـــا موضـــح فـــي الجـــدول (2):

جدول (2) صدق البناء لمقياس مخاطر الجرائم الإلكترونية

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المخاطر النفسية	0.911**	0.01
المخاطر الاجتماعية	0.714**	0.01

يتضح من الجدول (2) أن البعدين يرتبطان بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالاً إحصائياً، حيث بلغت معاملات الارتباط مستوى دلالة إحصائية عند(0.01)،مما يدل على أن المقياس يتمتع بالصدق البنائي.

الصدق التمييزي:

للتحقق من الصدق التمييزي قامت الباحثة بترتيب درجات إجابات العينة التي بلغ عددها (55) ترتيباً تصاعدياً، وتم اختيار أعلى (14) كمجموعة عليا وأقل (14) كمجموعة دنيا،وهو مايمثل 27% من العدد الكلي للعينة ، ثم تم حساب الفروق بين المجموعتين باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين كما موضح في الجدول (3):

جدول (3) الصدق التمييزي لمقياس مخاطر الجرائم الإلكترونية

المتغير	المجموعات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مخاطر الجرائم الإلكترونية	الدنيا	14	37.64	3.650	-6.366	26	0.000
	العليا	14	51.00	6.950			

يتضح من الجدول (3) أن قيمة (ت) بلغت (6.366-) وبلغت قيمة مستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من(0.01)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعات الدنيا والعليا لصالح المجموعة العليا، مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين أعلى الدرجات وأقلها، مما يشير إلى أن المقياس يتصف بالصدق التمييزي.

الثبات:

للتحقق من الثبات تم حساب معامل ألفا كرونباخ وبلغت قيمته (0.75) مما يشير إلى أن المقياس يتصف بالثبات.

الأساليب الإحصائية:

بعد جمع البيانات قامت الباحثة بتفريغها وتحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية(SPSS) من خلال تطبيق الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- اختبار تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتيجة الهدف الأول: التعرف على أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً لدى طالبات قسم علم النفس. ولتحليل هذا الهدف تم استخدام التكرارات والنسب المئوية كما موضح في الجدول (4):

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية لمواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً

مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية	ترتيب الأكثر استخداماً
الواتس اب	20	%36.4	1
الفيس بوك	17	%30.9	2
تيك توك	9	%16.4	3
انستقرام	6	%10.9	4
سناب شات	2	%3.6	5
يوتيوب	1	%1.8	6

يتضح من نتائج الجدول (4) أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً لدى أفراد عينة الدراسة (الواتس اب) جاء في الترتيب الأول بنسبة مئوية (36.4)، وجاء(الفيس بوك) في الترتيب الثاني بنسبة

مئوية (30.9)، وجاء (تيك توك) في الترتيب الثالث بنسبة مئوية (16.4)، وجاء (انستقرام) في الترتيب الرابع بنسبة مئوية(10.9)، وجاء(سناب شات) في الترتيب الخامس بنسبة مئوية (3.6)،بينما جاء(يوتيوب) في الترتيب السادس بنسبة مئوية(1.8).

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الزبن والخرابشة (2021) التي أشارت أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً لدى طلبة الجامعة الفيس بوك.

نتيجة الهدف الثاني: التعرف على أبرز المخاطر النفسية للجرائم الإلكترونية من وجهة نظر طالبات قسم علم النفس.ولتحليل هذا الهدف تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما موضح في الجدول (5):

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبرز المخاطر النفسية لجرائم الإلكترونية

الرقم	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
1	أشعر بفقدان الثقة في مصدر المعلومات والأخبار المنتشرة في مواقع التواصل الاجتماعي	24	43.6	23	41.8	8	14.5	2.29	0.71	3
2	تسبب الجرائم الإلكترونية في إلحاق الضرر من الناحية النفسية	48	87.3	5	9.1	2	3.6	2.83	0.46	1
3	تسبب الجرائم الإلكترونية في الشعور بالإحباط	41	74.5	12	21.8	2	3.6	2.70	0.53	2
4	تسبب الجرائم الإلكترونية في التفكير بالانتحار بسبب الضغوط الناتجة عن الابتزاز والتهديد	22	40.0	16	29.1	17	30.9	2.09	0.84	5
5	أشعر بالقلق والخوف بسبب انتشار الجرائم الإلكترونية	24	43.6	22	40.0	9	16.4	2.27	0.73	4
6	أشعر بالتوتر وعدم الأتزان النفسي بسبب انتشار الجرائم الإلكترونية	17	30.9	18	32.7	20	36.4	1.94	0.82	7
7	أشعر بالخوف من تعرضي للجرائم الإلكترونية	20	36.4	19	34.5	16	29.1	2.07	0.81	6

8	ارتفاع معدل الجرائم الإلكترونية يجعلني أتردد في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	12	21.8	17	30.9	26	47.3	1.74	0.79	8
9	أفقد تقديري لذاتي إذا قام أحد بانتحال شخصيتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	14	25.5	11	20.0	30	54.5	1.70	0.85	9
10	أفقد ثقتي بنفسي إذا قام أحد بنشر معلومات كاذبة عني عبر مواقع التواصل الاجتماعي	10	18.2	13	23.6	32	58.2	1.60	0.78	10

يتضح من نتائج الجدول (5) أن من أبرز المخاطر النفسية للجرائم الإلكترونية من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حيث جاءت العبارة رقم (2) التي تنص على "تسبب الجرائم الالكترونية في إلحاق الضرر من الناحية النفسية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.83)، والعبارة رقم(3) تنص على"تسبب الجرائم الإلكترونية في الشعور بالإحباط" قد التي جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.70)، والعبارة رقم (1) "أشعر بفقدان الثقة في مصدر المعلومات والأخبار المنتشرة في مواقع التواصل الاجتماعي" قد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.29)، وجاءت العبارة رقم (5) التي تنص على "أشعر بالقلق والخوف بسبب انتشار الجرائم الإلكترونية" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي(2.27)، بينما جاءت العبارة رقم (4) التي تنص على "تسبب الجرائم الإلكترونية في التفكير بالانتحار بسبب الضغوط الناتجة عن الابتزاز والتهديد" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.09)، وجاءت العبارة رقم (7) "أشعر بالخوف من تعرضي للجرائم الإلكترونية" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.07)، وجاءت في المرتبة السابعة العبارة رقم (6) التي تنص على "أشعر بالتوتر وعدم الأتزان النفسي بسبب انتشار الجرائم الإلكترونية" بمتوسط حسابي (2.27)، بينما حصلت العبارات رقم (8) و(9) و(10) على الترتيب الثامن والتاسع والأخير على التوالي.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة صابر(2021)التي أشارت إلى أن أهم المخاطر النفسية للشائعات الإلكترونية الشعور بالقلق والخوف والإحباط، وفقدان الثقة في مصدر المعلومات المنتشرة في المجتمع؛ كذلك اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد اللطيف(2022) و مصمودي(2025) التي أشارت إلى أن المخاطر النفسية الناتجة عن الجرائم الإلكترونية الخوف القلق والتوتر والتفكير في الانتحار وفقدان الثقة في النفس، كذلك اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الكبيسي وجبار(2023) التي أشارت إلى أن الطلبة يعانون من آثار نفسية بسبب الابتزاز الإلكتروني.

نتيجة الهدف الثالث: التعرف على أبرز المخاطر الاجتماعية للجرائم الإلكترونية من وجهة نظر طالبات قسم علم النفس. ولتحليل هذا الهدف تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما موضح في الجدول (6):

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبرز المخاطر الاجتماعية لجرائم الإلكترونية

الرقم	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
11	تؤدي الجرائم الالكترونية إلى التعرض للإيذاء اللفظي عبر مواقع التواصل الاجتماعي	45	81.8	7	12.7	3	5.5	2.76	0.54	2
12	تودي الجرائم الإلكترونية إلى اختلال العادات والتقاليد والقيم العامة في المجتمع	38	69.1	15	27.3	2	3.6	2.65	0.55	5
13	تُضعف الجريمة من قيم المواطنة والانتماء لدى أفراد المجتمع	24	43.6	23	41.8	8	14.5	2.29	0.71	6
14	انتشار الجرائم يؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار العام في المجتمع	40	72.7	12	21.8	3	5.5	2.67	0.57	4
15	قد تسبب الجرائم الإلكترونية في التعرض للابتزاز المادي عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أشخاص مجهولين	25	45.5	15	27.3	15	27.3	2.18	0.84	7
16	تشعر أسرتي بالاستياء بسبب استخدامي المفرط للإنترنت	13	40.0	20	36.4	22	23.6	1.83	0.78	8
17	ألجا للعزلة الاجتماعية عن الأسرة والمجتمع في حالة تعرضي للتهديد الإلكتروني	6	10.9	6	10.9	43	78.2	1.32	0.66	10
18	اندمج في مجموعات اون لاين عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون مراعاة المخاطر الناتجة عن ذلك	7	12.7	13	23.6	35	63.6	1.49	0.71	9
19	عدم نشر الوعي الاجتماعي بين الأفراد بمخاطر الجرائم الإلكترونية ساهم في انتشارها	43	78.2	8	14.5	4	7.3	2.70	0.59	3
20	عدم القدرة على إبلاغ الأسرة في حالة التعرض للابتزاز الإلكتروني ساهم في زيادة الجرائم	46	83.6	7	12.7	2	3.6	2.80	0.48	1

يتضح من نتائج الجدول (6) أن من أبرز المخاطر الاجتماعية للجرائم الإلكترونية من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حيث جاءت العبارة رقم (20) التي تنص على "عدم القدرة على إبلاغ الأسرة والاستعانة بهم في حالة التعرض للتهديد أو الابتزاز الإلكتروني ساهم في زيادة الجرائم" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.80)، والعبارة رقم (11) التي تنص على "تؤدي الجرائم الإلكترونية إلى التعرض للإيذاء اللفظي عبر مواقع التواصل الاجتماعي" قد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.76)، والعبارة رقم (19) التي تنص على "عدم نشر الوعي الاجتماعي بين الأفراد بمخاطر الجرائم الإلكترونية ساهم في انتشارها" قد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.70)، وجاءت العبارة رقم (14) التي تنص على "انتشار الجرائم يؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار العام في المجتمع" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.67)، بينما جاءت العبارة رقم (12) التي تنص على "تودي الجرائم الإلكترونية إلى اختلال العادات والتقاليد والقيم العامة في المجتمع" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.65)، وجاءت العبارة رقم(13) التي تنص على" تضعف الجريمة من قيم المواطنة والانتماءلدى أفراد المجتمع" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.29)، وجاءت في المرتبة السابعة العبارة رقم (15) التي تنص على" قد تسبب الجرائم الإلكترونية في التعرض للابتزاز المادي عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أشخاص مجهولين" بمتوسط حسابي(2.18)،بينما جاءت في المرتبة الثامنة العبارة رقم (16) التي تنص على " تشعر أسرتي بالاستياء بسبب استخدامي المفرط للإنترنت" بمتوسط حسابي (1.83)، وجاءت في المرتبة التاسعة العبارة (18) التي تنص" اندمج في مجموعات اون لاين عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون مراعاة المخاطر الناتجة عن ذلك" بمتوسط حسابي (1.49)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (17) التي تنص على "ألجا للعزلة الاجتماعية عن الأسرة والمجتمع في حالة تعرضي للتهديد الإلكتروني" بمتوسط حسابي (1.32).

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة صابر(2021)التي أشارت أن من أهم المخاطر الاجتماعية للشائعات الإلكترونية لإثارة الفتن القبلية بين أفراد المجتمع، واختلال نظام العادات والتقاليد في المجتمع،كذلك اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الكبيسي وجبار(2023)التي أشارت إلى أن الطلبة يعانون من آثار اجتماعية بسبب الابتزاز الإلكتروني.

نتيجة الهدف الرابع: التعرف على الفروق في استجابات الطالبات حول مخاطر الجرائم الإلكترونية وفقاً لمتغير عدد ساعات الاستخدام يومياً لمواقع التواصل الاجتماعي، ولتحليل هذا الهدف تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي كما موضح في الجدول (7):

جدول (7) اختبار تحليل التباين للفروق في استجابات العينة حول مخاطر الجرائم الإلكترونية

المتغير	عدد ساعات الاستخدام يومياً	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(قيمة ف)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مخاطر الجرائم الإلكترونية	من ساعة إلى ساعتين	9	42.77	7.378	0.629	54	0.537
	من ساعتين إلى 4 ساعات	23	44.91	5.089			
	من خمس ساعات فأكثر	23	43.56	4.878			

يتضح من الجدول (7) أن قيمة (ف) قد بلغت (0.629)، وبلغت قيمة مستوى الدلالة يتضح من الجدول (7) أن قيمة (ف) قد بلغت (0.629)، وبلغت قيمة مستوى للدلالة (0.537)، وهي قيمة غير دلة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في إجابات أفراد عينة الدراسة حول مخاطر الجرائم الإلكترونية وفقاً لمتغير عدد ساعات الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي.

مما يتضح أن حدوث الجرائم الإلكترونية لا يرتبط بعدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأن قلة عدد ساعات الاستخدام لا يشكل عاملاً مانعاً لحدوث هذه الجرائم.

من خلال عرض نتائج الدراسة الحالية التي تناولت تصورات طالبات قسم علم النفس بكلية الآداب حول مخاطر الجرائم الإلكترونية، فإن هذه النتائج تفسر في ضوء نظرية المخاطرة حيث يشير جيدنز إلى وجود ارتباط بين العولمة والمخاطر، فالعولمة لها تأثير على الحياة الاجتماعية وتتسبب في ظهور أنواع جديدة من المخاطر المصنعة التي لها علاقة بالفعل الإنساني وناتجة عن التقدم التكنولوجي مما يصعب التحكم في آثارها السلبية (عبد اللطيف،2022).

التوصيات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بما يلي:

- إقامة ندوات في الجامعة تستهدف الطالبات الغرض منها نشر التوعية بالجرائم الإلكترونية ومخاطرها النفسية الاجتماعية، وكيفية الاستخدام السليم لمواقع التواصل الاجتماعي.
- إقامة ندوات إرشاد أسري تستهدف أولياء الأمور للتوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية ومعرفة دور الأسرة في الحماية منها، وذلك لتجنب أن يقع أبنائهم ضحية هذه الجرائم.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول مخاطر الجرائم الإلكترونية لدى طلبة الجامعة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- أحمد، صباح حسن على.(2023).آليات تفعيل دور الأنشطة الطلابية في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الجرائم الإلكترونية.*مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*،(23)،205-282.
- أحمد،هدي شعبان حسن، ومحمد،عبير الطويل.(2024).الوعي بالجرائم الإلكترونية وعلاقتها بسمة ماوراء المزاج وللذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة أسيوط.*مجلة كلية الآداب جامعة بني سويف*،(71)،87-162.
- بطيحي، نسمة.(2022).محاضرات في مقياس الوقاية من الجرائم الإلكترونية.كلية الحقوق.جامعة محمد لمين دباغين.
- الجويلي،عزام محمد.(2014). *دور وسائل الاعلام في نشر الشائعات.الإسكندرية*: مكتبة الوفاء القانونية.
- حسين، منى علي عبدالله.(2022).أنماط الجريمة الإلكترونية من وجهة نظر طلاب بحوث التخرج بكليتي الآداب والعلوم بجامعة سبها.*مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية*،*21*(3)،1-10.
- الزبن،غدير برنس، والخرابشة،عبد الكريم عوده الله.(2021).الجرائم الإلكترونية ومستوى الوعي بخطورتها دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الأردني.مجلة *الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية*،*29*(2)،230-248.
- صابر،محمد بدر.(2021).المخاطر الناتجة عن انتشار الشائعات الإلكترونية على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ومقترحات مواجهتها من منظور تنظيم المجتمع.*مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*،(55)،439-482.
- عبد اللطيف،سماح محمد لطفي.(2022).مخاطر الجرائم الإلكترونية التي تتعرض لها المرأة وطرق المواجهة.*مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية*،*4*،107-177.

- الكبيسي،ناطق فحل،وجبار،سيف ناصر.(2023).الآثار النفسية والاجتماعية للابتزاز الالكتروني.*مجلة العلوم النفسية*،*34*(2)،443-468.
- كهينة،علواش. (2022).مخاطر الجريمة الإلكترونية عبر مواقع التواصـــل الاجتماعي بين اختراق الخصوصية وآليات المواجهة.*مجلة دراسات*،*11*(2)،88-105.
- اللبان، شريف درويش، وصقر،غادة موسي إبراهيم، وعوف،مروة محمد، والحضري،ياسمين محمد كمال.(2023).تعرض الشباب الجامعي للجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الوعي بخطورتها.*المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*،(8)،119-145.
- مصمودي،سلمى.(2025).أنماط الابتزاز الإلكتروني وآثاره النفسية على الضحايا دراسة ميدانية في الوسط الجامعي.*مجلة الإعلام والفنون*،*6*(22)،224-238.
- منصور،سمير حسن.(2004).المخاطر الناجمة عن حصول طلاب المرحلة الثانوية على رخص قيادة ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها.*مجلة دراســـات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*،(16)،604.
- النقيب،أماني يحي عبد المنعم.(2022).الآثار الاجتماعية لجريمة الابتزاز الإلكتروني ضـــد المرأة وســـبل مواجهتها دراســـة مطبقة على عينة من الفتيات بمحافظة البحيرة.*المجلة المصـــرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية*،*5*(5)،96-125.

المراجع الأجنبية:

-Goni, O.(2022).Cyber Crime and Its Classification. International Jour nal of *Electronics Engineering and Applications,10*(1),1-17.

- Hakhroo, B.(2020). A study on types of Cyber Crimes and Cyber Attacks in India. *international Journal of Creative Research Thoughts,22*(7).